وهمهم الجهاد لكل قدم ... جهول بالصوارم والعوالي
فجانب ما يخالف ما نوه ... وان كان الامام ابوا المعالي
فلو عاش الموفق الفعام ... ولم يعرف معالا في الفعال
وقام بواجبات الشرع حقا ... لنازعه ابا احسان المال
اذا نزل الثنا وجواه حر ... وجاء نه الملايك للسوال
فاعن كسبه او خلق فعل ... يسائل عنه في بطن الرمال
ولا هل كان فيها اشعريا ... ولا هل كان من ذي الاعتزال

اراد بقوله ابو العباس شيخ الاسلام بن تيميه وابراهيم هو الكردي صاحب قصد السبيل وابو الحسن السندي شارح سنن ابي داود وقد رثا المترجم له شيخنا السيد محمد بن المساوى وغيره ولم يحضرني شيا منها حتى انقلها واوصافه تجل عن العد وليس لها حسن والافضا حتى ننرسم بجد

واذا استطال الشي قام بنفسه ... وصفات نور الشمس تذهب باطلا

وكان وفاته حادي وعشرين مضين من شهر رمضان الكريم سنه خمسين وماتين بعد الالف رحمه الله تعالى وايانا وكافة المسلمين ابين عبد الرحمن بن محمد النوفي شيخنا العلامه هو سيد سامي الثريا فخرا ويتقن في جميع العلوم فصار بحرا من بيت في العلم والسياده طويل الدعايم قد تجمع ابا التقوى والفضل والمكارم يرجع نسبهم الى محمد المنتصر ابن ابراهيم عم امام اليمن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم تنوقا سعيد وسكنهم بلاد الشرف وانما انتقل بعض ابا المترجم له الى المدينة زبيد واتخذها وطنا وبها ولد وصاحب الترجمه تقريبا سنه سبع وسبعين بعد المائه والالف ونشا بها على العفاف والطهاره وطلب العلم حتى بلغ النهايه في جميع الفنون من فقه ونحو وصرف واصول وحديث وتفسير وغير ذالك واما علم القراه فهو المجلي في ميدانه والسابق في تحقيقه على اقرانه حتى صار المرجع في هذا الفن في القطر اليماني وله شغف بعلم الحديث وسعة في علمه بالدليل ولا يلتفت الى ما خالفه من الاقاويل وكان طويل الباع في الاطلاع يحث بتحرير المسئله الواحده ما لا يخطر بالبال من الاقوال اخذ عن مشايخ عصره كالشيخ العلامه عبد الله بن الامين الجليل ولازمه مده وبه انتفع واخذ عن الشيخ الرئيس عبد الخالق المرجاجي وعن والده الامام عبد الخالق بن علي وقد ذكر في ثبته واثنى عليه واخبرني انه اخذ عن سيدي الوالد رحمه الله تعالى في كثير من الفنون العلميه وله مشايخ كثيرون من اهل صنعا وغيرهم بعضهم بالسماع عليه كالسيد الحافظ عبد الله بن محمد الامير وبعضهم بالاجازه كشيخنا الحافظ الشوكاني ومع طول اشتغاله بالعلم عظم وحرص على تقييد الفوايد بالكتابه على اختلاف انواعها وله رسايل متعدده لانه كان متقلدا منصب الفتيا بزبيد وترد اليه المسايل من كل جهه كلها مسدده مجموعها في مجلدات وقد اطلعت على كثير من رسايله نفعها بجوابات دلت على علم غزير وجوده ذكا وورع وتحقيق ولم يجمع علما زمانه واجمعهم وعد اكثر من خالفها بفوز بالحق وتعليمهم بالحجج وكان لا يفتر عن الدرس والتدريس انتفع به كثير من اهل جهاتنا واخذت منه في النحو وفي الفقه وفي علم القران وكان عليه الاطلب وشرحها الشمله ولازمته مده للاخذ عنه ولم ار امثله في تواضعه وحسن اخلاقه ولطافته وفقه اثر ثوا صنعه الا معه له هيبة الناس كما هو مصداق الحديث من تواضع لله رفعه فصار عند الناس بالمقام الاعلا وذكره بكل اثنا حسن يتضوع بينهم كالمسك بل هو افلا وفي اخر عمره ضعف بصره ومن حرصه على العلم والعمل لا يترك الاشتغال به يامر من يقرا عليه اي كتاب يريده وقد حضرت عنده في مواقف عديده مرني بالاملا ما مليت عليه كثيرا من الكتب العلميه وكان كثير الذكر والعباده ولا يفتر عن تلاوة القران فهو من ائمه العلم والعمل وكانت وفاته فيما اظن في شهر شعبان عام احدى وستين بعد المائتين والالف وصلى عليه من الناس كثير بجامع زبيد وحضرت معهم الصلوه عليه وقبر قبلي باب سهام والمقبره اللتي فيها قبر الشيخ الولي اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي رحمهم الله الجميع وايانا وكافة المسلمين عبد الرحمن بن محمد العجم الزبيدي هو من ال العجم سكان بلد يعدعه وهم اهل بيت بالعلم معمور وفي كتب النوادر نسخ ذكرهم مشهور انتقل بعض اجداد المترجم له الى زبيد كما اخبرني بذالك ولازم الطلبه من صغره فادرك في كثير من الفنون وهو احد الملازمين لشيخنا الحافظ السيد عبد الرحمن سليمان لا يكاد يتخلف عنه ليلا ولا نهارا وشاركنا في كثير من القراه عليه ومع جميع الطلبه وشاركنا في قراه العضد وشرح المواقف للشريف الجرجاني على شيخنا السيد العراقي ايام اقامته بزبيد وكان من الطف الناس طبعا

واحسنهم

واحسنهم مذاكره مع التواضع والرحامه والاقبال على ما يعنيهم من القيام بالواجبات والمحافظه على نوافل العبادات وكان ايام اقامتي بزبيد للطلب يجمع حتى في اغلب الاوقات لم يبق يوم الا يجتمع فيه وكان نعم الصاحب والمحب في الله والمعين على الطلب والمذاكره وما زال على الحال المحمود حتى بلغني وفاته عام خمس وستين بعد المائتين والالف تغمده الله برضوانه واسكننا واياه حبايب جنانه ابين عبد الرحمن بن داود السندي الزبيدي كان من افاضل عباد الله علما وتقوى وهو احدى تلامذه شيخنا السيد العلامه عبد الرحمن بن سليمان الملازمين له وقد شارك في كثير من القراه عليه وتفرد في علم النحو وغيره على مشايخ عده من علما زبيد وكان راسا في الذكا والفطنه وبذالك احرز كثيرا من المعارف العلميه وكان حسن المذاكره لا يماري ولا يجاري وله ميل الى التصوف فلم يزل ملازما للاذكار في العشي والابكار ويحضر دروس العلم واذا دارت مذاكره في مسئله بين الحاضرين لا يكاد يخوض معهم في بحث بل يستفيد واذا انقضى المجلس وانفرد به في محل خالي وعاودت معه المذاكره في المسئله حلاها بالطف عباره وان استشكلها قال لم لا تكلمت وقد تفرغ للتدريس وانتفع به كثير من الطلبه وهو احد المتولين للاملا في صحيح البخاري في حضرة شيخنا الحافظ عبد الرحمن ايام شهر رجب وبعد وفات شيخنا المذكور ما انفك ملازما لذالك بحضره ولده السيد العلامه محمد بن عبد الرحمن وكانت وفاته بها احسب عام سبع وستين بعد المائتين والالف رحمه الله تعالى وايانا وكافة المسلمين عبد الرحمن بن عبد الله الاهدل الساكن بقرية المدبدبه كان من العلما المحققين والاوليا العمريين هاجر الى زبيد ولازم حضرة شيخنا السيد عبد الرحمن بن سليمان وبرع في اغلب الفنون وله مشايخ عده وكان له الذهن الوقاد واذا بحث في المسئله اتى على جميع ما فيها من الفوايد وكان سريع البادره في المذاكره واليد المنتهى في علم الحديث وكان هو القايم بالاملا لصحيح البخاري في بلده وقد حضرت ذالك معه في شهر رجب ورايت منه من التحقيق والتكلم على مدلول الحديث ما يبهر السامع حتى ان الانسان لا يحتاج الى مراجعه الشروح لما هو عليه من الحفظ وذالك فضل الله يوتيه من يشا ولقد باحثته في كثير من الفنون فوجدته من افاضل العلما لا يستنكف من المناقشه بل يبحث مع السايل بحسن عباره بما لا يبقي معه اشكال في المسئله وكان كثيرا لجمع للكتب واذا دارت مذاكره في طلب لكتاب الذي فيه بيان المسئله واحضره واملا ذالك البحث بعينه ما يدرك على انه قتل لتلك الكتب بالمطالعه والدرس خبرا ولقد شهدت له بالسبق والتحقيق اشياخ العصرين مشايخنا وغيرهم وقد تم له الحج والزياره وجرت له كرامات في تلك السفره حدث بها الصادر والوارد لا جرم فهو من اهل المقامات العاليه والمعارف الساميه واوقاته كلها مستغرقه فيما يقرب به من الله تعالى من تلاوه وذكر وعباده ومذاكره عليه وقد اخذ عنه جماعه من علما بلده وغيرهم وانتفع به اكثر طلبه تلك الجهه غاية الامر من ائمه العلم والعمل نفعنا الله ببركاتهم وكانت وفاته فيما بلغني عام اربعه وسبعين بعد المائتين والالف رحمه الله وايانا وكافة المسلمين ابين عبد الباقي بن شيخنا السيد العلامه عبد الرحمن بن سليمان ربي في حجر والده على الطهاره والعفاف وسلوك سبيل صالح الاسلاف فقام بتربيته وتهذيبه واحسن تاديبه وتخرج به حتى اصبح من طيب اخلاقه لعوالي طيبه وقد اخذ من العلم بنصيب وافر ومن الزهد والورع بسهم تام وكان اليد الطولى في معرفه الفرايض والجبر والمقابله وتمام بغروماتا اخذه محمد عنصا العقبا بعد بلوغه زبيد وحدث فتاواه وكان اشبه شي بوالده في الهدى والسمت لذكا ومن ال على الاشتغال بالعلم حتى حج الى بيت الله الحرام وبعد تمام الحج توفاه الله تعالى الى جواره في عام خمس وسبعين بعد المائتين والالف رحمه الله تعالى امين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن الحسن الاهدلي تفقه على عمه العامي اسمعيل بن عبد الرحمن السابق ترجمته وجادت يده في الفقه ودخل الى زبيد وقرا في النحو وادرك فيه ادراكا كاملا ولازم حضرة خاله شيخنا الحافظ عبد الرحمن بن احمد بيت الفقيه وحضر دروسه كلها وكان لا يفارقه الا انه تزوج بنته واتخذ بيت الفقيه وطنا واشتغل بعلم الادب غاية الاشتغال وقال الشعر الكثير وكانت ادابه فايقه بلا شك وكان كثير المذاكره والسوال عن نوادر المسائل ولا يترك طرح السوال على من لاقاه من اهل العلم ويفيد ويستفيد وكان دمث الاخلاق لين الجانب متباعد عن العجب والكبر حسن اخلاقه ولطف شمايله وله مقامات منثوره في الادب مشتمله على شواهده وامثاله وقد نظم الاربعين الحديث للامام النووي وما افصح فيه وعول علي في شرح ذالك ولم يقدر لي ذالك وبيني وبينه مكاتبات ومذاكرات علميه قد تضمنها رسايل مولفه لكن فقدو منها في مجلد وما كتب عليه من المسائل